PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Mal**
DATE:	**31-August-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**145,000**
TITLE :	**Continuous Oil Losses Push UAE to Lower Prices**
PAGE:	**09**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Khaled Badr El Din**

«أوبك» تتوقع تواصل الهبوط حتى نهاية العام

استمرار نزيف خسائر البترول يدفع الإمارات لتقليص الأسعار

إعداد - خالد بدر الدين

مع استمرار هبوط أسعار البترول عالميًا دون 40 دولارًا للبرميل، أعلنت عدد من الدول العربية خفض أسعار المشتقات البترولية فى السوق المحلية وكانت أبرزها الامارات العربية المتحدة، والتى أعلنت عن تخفيض أسعار بيع الوقود لشهر سبتمبر بحوالى 8.5% لينخفض سعر لتر البنزين المحلى إلى 1.96 درهم، وسعر لتر السولار بحوالى 9.3% لينخفض إلى 1.86 درهم.

وترى حكومات الدول العربية الأعضاء فى منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أن هناك موجات هبوط متتالية لأسعار البترول هذا العام، مما جعلها تخفض توقعاتها للأسعار مع استعدادها لتحمل انخفاض أسعار الخام لفترة أطول، من أجل حماية حصتها فى السوق وكبح إنتاج منافسيها.

وذكرت وكالة آر بيبان بيزنس أن حكومة الإمارات أعلنت فى وقت سابق تحرير أسعار الوقود شهريا، اعتمادا على متوسط الأسعار العالمية، حيث يبلغ دعم المحروقات حوالى 7 مليارات درهم سنويا من الموازنة العامة لها.

وكانت وزارة الطاقة الإماراتية قد طبقت منذ بداية أغسطس الذى أوشك على الانتهاء قرارا لمجلس الوزراء بتحرير أسعار الوقود على مستوى دولة الإمارات بهدف تعزيز تنافسية الاقتصاد ورفع كفاءة استهلاك الطاقة بعد التراجع الكبير فى أسعار البترول الخام فى الأسواق العالمية منذ أكثر من 13 شهرا.

كما ذكرت وكالة رويترز أن سعر البترول الخام الامريكى حقق مكاسب بلغت حوالى 17% فى آخر جلستين من الأسبوع الماضى فى أكبر زيادة يومين منذ عام 1990 لينهى 8 أسابيع متتالية من الخسائر ليرتفع سعر البرميل إلى أكثر من 46 دولارًا كما صعدت أسعار العقود الآجلة للبترول الامريكى أكثر من 6% مع نهاية الأسبوع الماضى لتسجل أول أسبوع من المكاسب منذ شهرين مع استمرار موجة مشتريات قوية.

وأعلنت وزارة البترولية الفنزويلية فى نهاية الأسبوع الماضى أن أسعار البترول الخام الفنزويلى ومشتقاته خسرت 7.9% خلال الأسبوع الماضى لينزل سعر البرميل إلى 36.48 دولار للأسبوع الـ 12 على التوالى من الانخفاض بسبب تخمة المعروض وتباطؤ اقتصاد الصين بالمقارنة مع 56.73 دولار للبرميل فى بداية يونيو الماضى.

ويرى مندوبون لدى منظمة أوبك ومن بينهم مندوبو دول خليجية أن الاضطرابات الاقتصادية فى الصين -أكبر مستهلك للطاقة فى العالم- لن تطول، وأنه من المستبعد أن يكون لها تأثير كبير على الطلب على البترول والذى من المتوقع يرتفع فى الربع الأخير من العام لعوامل موسمية.

غير أنهم يعتقدون أن الأمر سيستغرق أكثر من مجرد شهور قليلة كى يؤدى ضعف أسعار البترول إلى تقليص إمدادات المعروض من الشركات المنتجة ذات التكلفة العالية مثل البترول الصخرى الأمريكى وتحفيز الطلب بعد أن نزلت الأسعار إلى أدنى مستوياتها منذ أكثر من ست سنوات ليهبط إلى حوالى 42 دولارا يوم الاثنين الماضى.

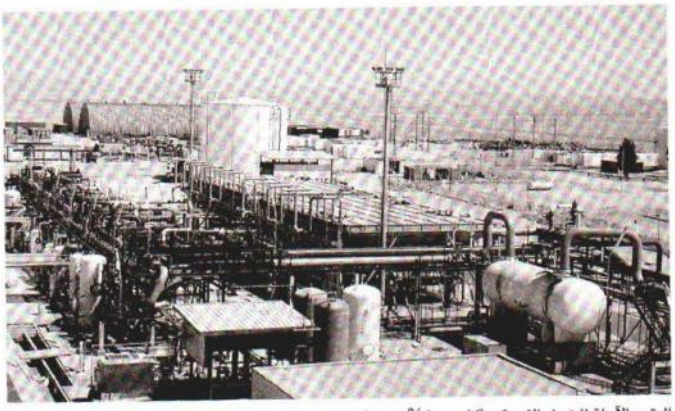

ولكن يستعد مندوبون آخرون غير خليجيين لدى "أوبك" لانخفاض الأسعار لفترة طويلة حيث لا يتوقعون أن تقدم السعودية -أكبر منتج لبترول فى المنظمة والقوة الرئيسية التى تقف وراء رفض أوبك خفض الإنتاج- على تغيير المسار ودعم الأسعار وإنه إذا استمرت هذه التخمة فى المعروض فإن الأسعار ستظل فى حدود 45 دولارًا للبرميل حتى نهاية العام.

وما زالت هناك حالة من الضبابية حول مدى إسهام إيران فى تعزيز الإنتاج فى 2016 إذا رفعت العقوبات عنها وأثار إصرار إيران على استعادة أكثر من مليون برميل يوميا من حصتها السوقية قلق الأعضاء الخليجيين فى أوبك.

ومن ناحية أخرى، يواجه فاتح بيرول المدير التنفيذى الجديد لوكالة الطاقة الدولية التى أنشئت فى سبعينيات القرن الماضى لحماية مصالح الغرب فى مواجهة نفوذ منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، تحديات تتعلق بتحسن الأداء الخارجى وتطوير الاستراتيجيات اللازمة لتصبح لسان الدول الكبرى المستهلكة للبترول بفضل الولايات المتحدة الأمريكية أهم أعضائه لتعود من جديد إلى طليعة المنتجين وتحل تدريجيا محل أوبك كقوة مهيمنة فى الأسواق العالمية.

ويتولى التركى فاتح بيرول كبير الخبراء الاقتصاديين بوكالة الطاقة مهام منصبه الجديد غدا الثلاثاء، خلفا للسياسية الهولندية ماريا فان دير هوفين وزيرة الاقتصاد الهولندى سابقا والتى انقضت السنوات الاربع لفترة ولايتها للمنصب.

ويؤيد بيرول إقناع مجتمع البترول والغاز بالتحول نحو الوقود المنخفض الكربون حيث ستبدأ مباحثات للامم المتحدة حول اتفاق جديد للمناخ فى باريس فى نهاية هذا العام مع مواصلة الجهود لتوثيق التعاون مع المستهلكين الآسيويين لا سيما الصين والهند لتقليل استهلاك الوقود التقليدى.